

فتاوى الألباني 09 هل يجوز للمسلم السفر لتعزية أخيه المسلم في بلد آخر؟

محمد ناصر الدين الألباني

يجوز المسافر لتعزية اخاه المسلم؟ ان يسافر الرجل لتعزية اخوه المسلم ايوا هل يجوز للمسلم ان يسافر ليقوم بتعزية مسلم في بلد اخر يشد اليه الرحلة لا اجد فيما عندي من علم ما يمنع من ذلك اذا لم يكن هناك سبيل للقيام بالتعزية اما اليوم فالوسائل والحمد لله كثيرة وكثيرة جدا في النهاية نقول اه لا يجوز ذلك ما دام يمكن تحقيق التعزية بالهاتف او ببرقية او بالبريد او نحو ذلك لا اقول لا يجوز السفر لانه يدخل في عموم قوله عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد لان المقصود بهذا النفي ان يقصد الانسان مكانا معيننا معيننا لظن بظن هي ان فيه فضيلة او قداسة خاصة اما هنا فهو يذهب الى تعزية اخ له مسلم دون ان يتقصد المكان الذي هو هذا المسلم هو فيه فلا فرق عنده ان كان في العراق او في مصر او في اوروبا او في بلاد اخر فلا اقول ان الحجة انما هي في هذا الحديث لما ذكرته انفا وانما الحجة ان ذلك من باب التكلف في تحقيق امر مشروع لا يبلغ حكمه الوجوب وانما هو الاستحباب وهذا الاستحباب يمكن تحقيقه بوسيلة ميسرة في العصر الحاضر هذا جوابي على ما سألت خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة